

بلاغ الشركات

القوائم المالية المجمعة

مجمع بنك قطر الوطني - تونس المقر الاجتماعي : نهج مدينة العلوم - تونس

ينشر مجمع بنك قطر الوطني قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2013 التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 24 جوان 2014 هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات منصف بوسنوقة زموري و فهمي لعويرين.

الموازنة المجمعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2013
(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

2012/12/31	2012/12/31 معدلة	2013/12/31	إيضاحات	الأصول
9.110	9.110	15.515	1	- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
139.662	139.662	135.268	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
371.694	354.704	488.161	3	- مستحقات على الحرفاء (*)
510	510	26.406	4	- محفظة السندات التجارية
43.212	43.212	104.623	5	- محفظة الإستثمار
13.915	13.915	18.652	6	- أصول ثابتة
27.680	29.038	26.112	7	- أصول أخرى (*)
605.783	590.151	814.737		مجموع الأصول
• الخصوم				
69.206	69.206	355.702	8	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
415.333	415.333	376.311	9	- ودائع وأموال الحرفاء
11.958	11.958	356	10	- اقتراضات وموارد خصوصية
15.946	10.000	14.956	11	- خصوم أخرى (*)
512.443	506.497	747.325		مجموع الخصوم
• حقوق الأقلية				
-	-	-		- حصة الأقلية من الإحتياطيات المجمعة
-	-	-		- حصة الأقلية من النتائج الصافية المجمعة
-	-	-		- تعديلات محاسبية
-	-	-		مجموع حقوق الأقلية
• الأموال الذاتية				
60.000	60.000	60.000		- رأس المال
35.889	35.889	34.415		- إحتياطيات مجمعة
(5.002)	(15.346)	(11.375)		- تعديلات محاسبية (*)
2.453	3.111	(15.628)		- نتيجة السنة المحاسبية المجمعة (*)
93.340	83.654	67.412	12	مجموع الأموال الذاتية
605.783	590.151	814.737		مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية

(*) وقعت معالجة بيانات السنة المحاسبية 2012 لغاية المقارنة

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2013
(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

2012/12/31	2013/12/31	إيضاحات	
			الخصوم المحتملة
18.369	21.655		- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
20.154	27.384		- اعتمادات مستندية
38.523	49.039		مجموع الخصوم المحتملة
			التعهدات المقدمة
24.011	28.974		- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
24.011	28.974	13	مجموع التعهدات المقدمة
			الضمانات المقبولة
64.724	75.570	14	- ضمانات مقبولة من الحرفاء (*)
3.577	5.263		- ضمانات مقبولة من البنوك ومن الشركة التونسية للضمان
68.301	80.833		مجموع الضمانات المقبولة

(*) وقعت معالجة بيانات السنة المحاسبية 2012 لغاية المقارنة (إيضاح 14)

قائمة النتائج المجمعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2013
(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2012 معدلة	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2013	إيضاحات	• إيرادات الإستغلال البنكي
21.959	21.959	31.011	15	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
2.655	2.655	3.405	16	- عمولات دائنة
896	896	1.978	17	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
969	969	4.928	18	- مداخيل محفظة الإستثمار
26.479	26.479	41.322		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
				• تكاليف الإستغلال البنكي
(10.751)	(10.751)	(15.848)	19	- فوائد مدينة و وأعباء مماثلة
(521)	(521)	(267)		- عمولات
-	-	(2.654)		- خسارة على محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
(11.272)	(11.272)	(18.769)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
15.207	15.207	22.553		النتائج البنكي الصافي
(3.103)	(2.600)	(20.429)	20	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم (*)
(31)	(31)	(240)	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
219	219	47		- إيرادات إستغلال أخرى
(6.644)	(6.644)	(8.449)	22	- مصاريف الأعوان
(2.960)	(2.960)	(5.595)	23	- تكاليف الإستغلال العامة
(963)	(963)	(1.409)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة و القيمة الاضافية
1.725	2.229	(13.522)		نتيجة الإستغلال
728	882	(2.106)	24	- الأداء على الأرباح (*)
2.453	3.111	(15.628)		نتيجة الأنشطة العادية
2.453	3.111	(15.628)		النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية
(5.002)	(15.346)	(11.375)		التعديلات المحاسبية (صافية من الأداء)
(2.549)	(12.235)	(27.003)		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية
	-	-		- حصّة الأقلية
(2.549)	(12.235)	(27.003)		النتيجة الصافية (حصّة المجمع) (*)

(*) وقعت معالجة بيانات السنة المحاسبية 2012 لغاية المقارنة

جدول التدفقات النقدية المجمعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2013
(الوحدة : 1.000 دينار تونسي)

من 1 جانفي إلى ديسمبر 2012	من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2013	إيضاحات	• أنشطة الإستغلال
22.437	35.357		- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(8.586)	(16.011)		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
226.560	(39.110)		- ودائع/سحوبات الحرفاء
(113.938)	(156.752)		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء

(94)	(26.352)	- إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف
(6.080)	(8.518)	- مبالغ مسددة للأعوان ودائون آخرون
(1.867)	(488)	- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(20)	(670)	- الضريبة المدفوعة على الأرباح
118.410	(212.544)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال

• **أنشطة الإستثمار**

910	3.816	- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
(37.556)	(60.540)	- إقتناء/ تفويت في سندات المساهمة
(5.052)	(7.098)	- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
(41.698)	(63.822)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار

• **أنشطة التمويل**

(113)	(113)	- توزيع مرابيح
(11.411)	(10.835)	- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
(11.524)	(10.948)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل

864	790	- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
65.186	(287.314)	- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
10.362	76.412	- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
76.412	(210.112)	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية 25

إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة المختومة
في 31 ديسمبر 2013

1. مراجع إعداد القوائم المالية المجمعة و تقديمها

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة لبنك قطر الوطني - تونس طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعة (عدد 35 إلى عدد 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمنشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

2. تاريخ الختم

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بالإعتماد على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2013 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع.

3. طرق القيس

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لبنك قطر الوطني - تونس بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

4. مجال وطرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم المالية المجمعة من :

- الشركة الأم
- بنك قطر الوطني - تونس
- المؤسسات الفرعية : و هي المؤسسات التي يمارس عليها بنك قطر الوطني - تونس
- رقابة حصرية

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

• التجميع التام

تتطلب هذه الطريقة تعويد ض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في الأموال الذاتية وفي النتيجة.

وتطبق هذه الطريقة على الشركات الفرعية لبنك قطر الوطني تونس المنتمية للقطاع المالي.

بحصول الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة لمجمع بنك قطر الوطني تونس.

الشركة	القطاع	نسبة المراقبة	الصفة	طريقة التجميع	الحصة
بنك قطر الوطني - تونس	المالي	%100	الشركة الأم	تجميع تام	%100
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)	المالي	%100	مؤسسة فرعية	تجميع تام	%99,98
شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)	المالي	%100	مؤسسة فرعية	تجميع تام	%99,98

5. القواعد المحاسبية المعمول بها

1.5 - القروض والمداخيل المتعلقة بها

يتم إعتبار إلتزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقروض.

يتم الإقرار بمداخيل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الإستخلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعلقة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها. ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

2.5 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

• سندات التوظيف

تقيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية.

• سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :

- المساهمات التي يقع إمتلاكها بنيتة المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،
- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة لإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقله الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

3.5- تسجيل الموارد و التكاليف المتعلقة به

يتم تقييم تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب. تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الاستحقاق الزمني.

4.5- احتياطي المخاطر على القروض ومحفظه السندات

• احتياطي المخاطر على القروض

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الإلتزامات المنصوص عليها من منشور البنك المركزي التونسي بإعداد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

1. أ- الأصول الجارية

ب1- أصول تستحق المتابعة

ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون

ب3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها

ب4- أصول منعدمة

ويقع تحديد نسب مخصصات احتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الأندنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها.

وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4 .

قام مجمع بنك قطر الوطني تونس لغرض إعداد القوائم المالية المجمع بتكوين مدخرات إضافية تبلغ 16 990 ألف دينار تونسي بعنوان محفظة الإلتزام التي قوت فيها بنك قطر الوطني تونس إلى شركة الإستخلاص المتفرعة عنه و ذلك في سنة 2002-2003 طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي تونس 2013-21. ينص هذا المنشور على أنه يجب على البنوك تكوين مدخرات إضافية على التعهدات المصنفة 4 التي لها أقدمية تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر المرجحة الصافية، طبقا للنسب الدنيا التالية :

- 40 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 من 3 إلى 5 سنوات،

- 70 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 ب 6 و 7 سنوات،

- 100 % بالنسبة للتعهدات التي لها أقدمية بالصنف 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

و بالتالي وقع إقتطاع المدخرات الإضافية من الأموال الذاتية الإفتتاحية لسنة 2012 بما أن الحرفاء المعنيون مصنفون في الصنف 4 أو في طور النزاعات منذ أكثر من 8 سنوات.

أما بالنسبة لمحفظة الإلتزام المفوت فيها في سنة 2013 ، لم يتم المجمع بتقييم أي مدخرات إضافية علما أن هاته المحفظة مغطاة كليا بمدخرات و فوائد معلقة.

وإن ناهية أخرى، وأوجب الملحق 3 من المنشور بإعداد 24-91 المنفوخ بالمنشور بإعداد 2012-20 على البنك تكوين مدخرات إضافية ذات طبقة عالية تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من نتائج السنة لتغطية المخاطر الكامنة على الأصول العادية و الأصول التي تستوجب المتابعة. ويتم احتسابها حسب مقتضيات هذا الملحق.

• احتياطي المخاطر على محفظة السندات

و يتم تقييم سندات المصارف بالإعتماد على القيمة الإبتعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة و الدائمة بمخصصات المخاطر.

5.5 - العمليات بالعملة الأجنبية

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك و المدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

• الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي يقع إدراج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب " الشركة التونسية لإعادة التأمين".

• النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية. أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

ويمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى في نتيجة الصرف.

6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء" مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .

ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول و يقيد قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي.

7.5- الأصول الثابتة

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. و يقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

بناءات	2,5 %
- أثاث ومعدات المكاتب	10% أو 20 %
- معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
- معدات النقل	20 %
- تهيئة وتركيب	10 %
- برمجيات إعلامية	33 %
- أصل التجاري	5 %

6. القواعد الخاصة بالتجميع

1.6- الأرصدة والمعاملات داخل المجمع

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخص الشركات الفرعية.

2.6- معالجة الأداء

يتم إعداد القوائم المالية المجمعّة باعتماد طريقة الأداء المؤجل. و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار الانعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليات الماضية أو الجارية. و يتمّ إحتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية . كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع إدراجها . أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية المطروحة حاليًا والخاضعة للأداء في المستقبل.

2. 7. أهمّ المعالجات التي تمّ إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعّة

1.7- مجانية الطرق المحاسبية

لقد تمّ القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعّة، و قد تمثلت هذه التعديلات في :

- طرق احتساب التعهدات
- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم المالية المجمعّة، و قد شمل الحذف أساسا:

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛
- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) و التونسية القطرية للإستخلاص" (TQR) لدى بنك قطر الوطني تونس ؛
- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- التفويت في مستحقات على الحرفاء من طرف بنك قطر الوطني تونس لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛

9 - إيضاحات حول القوائم المالية المجمعّة

إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية

يمثل هذا البند رصييدا مدينا في 2013/12/31 بمقدار 15.515 ألف دينار تونسي مقابل 9.110 ألف دينار تونسي في 2012/12/31 مفصلا كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
4.187	4.833	الخزينة
2.075	1.905	الخزينة (IBS)
2.848	8.777	البنك المركزي التونسي
9.110	15.515	الجملة

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 2013/12/31 بمقدار 135.268 ألف دينار تونسي مقابل 139.662 ألف دينار تونسي في 2012/12/31 تفصيلها كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
4.348	3.784	البنوك الأجنبية
3.286	5.214	شركات مالية
131.601	115.194	توظيفات في السوق النقدية
-	10.000	توظيفات أخرى
427	1.076	مستحقات أخرى
139.662	135.268	الجملة

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 488.161 ألف دينار تونسي مقابل 354.704 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 موزعة كما يلي:

2012/12/31	2012/12/31 معدلة	2013/12/31	البيانات
441.698	441.698	603.074	قروض على الحرفاء
(27.209)	(27.209)	(36.968)	فوائد معلقة
(745)	(745)	(1.158)	فوائد مستحقة مسبقا
(42.050)	(59.040)	(76.787)	احتياطي المخاطر (*)
371.694	354.704	488.161	الجملة

فوت البنك خلال الثلاثية الثالثة من سنة 2013 في محفظة ائتمانية لفائدة شركته المتفرعة "التونسية القطرية للاستخلاص" وهي من العمليات الجارية قانونا بالبلاد التونسية بين البنك الأم و الشركات المتفرعة عنها.

و قد بلغت محفظة الديون موضوع التفويت 19.296 ألف دينار تونسي ، تشكلت أساسا من الديون المصنفة صنف 4 (وهي الديون المتعثرة لأكثر من سنة) و صنف 5 (وهي ديون في طور النزاعات) و هي أيضا محفظة مغطاة بصفة كلية بالمخصصات وقدرها 12.485 ألف دينار تونسي و بالفوائد المؤجلة وقدرها 6.811 ألف دينار تونسي بما جعل عملية التفويت فيها لفائدة الشركة المتفرعة بالدينار الرمزي دون تأثير يذكر على نتيجة البنك للسنة المالية الجارية.

و تهدف عملية التفويت في محفظة الديون سالف الذكر إلى ضمان حظوظ أوفر لاستخلاصها بما أن الشركة المتفرعة المفوت لفائدتها "التونسية القطرية للاستخلاص" تختص بمجال نشاط يقوم أساسا على متابعة الديون المتعثرة قصد استيفائها بالطرق الودية أو القضائية.

(*) قام مجمع بنك قطر الوطني تونس لغرض إعداد القوائم المالية المجمع بتكوين مدخرات إضافية تبلغ 16 990 ألف دينار تونسي بعنوان محفظة الإئتمان التي فوت فيها بنك قطر الوطني تونس إلى شركة الإستخلاص المتفرعة عنه و ذلك في سنة 2002-2003 طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي التونسي عدد 21-2013. وقع طرح المدخرات الإضافية الصافية من الضريبة على الشركات من الأموال الذاتية الإفتتاحية لسنة 2013. أما بالنسبة لمحفظة الإئتمان المفوت فيها في سنة 2013 ، لم يتم المجمع بتقييم أي مدخرات إضافية علما أن هاته المحفظة مغطاة كليا بمدخرات و فوائد معلقة.

توزيع التعهدات حسب المخاطر

تتوزع تعهدات البنك في 2013/12/31 (بما في ذلك تعهدات خارج الموازنة) حسب ترتيب المخاطر كما يلي:

المجموع	ب 4 أصول عسيرة الإستخلاص	ب 3 أصول موضوع خطر	ب 2 أصول إستخلاصها غير متأكد	ب 1 أصول تستوجب المتابعة	أ الأصول الجارية	التعهدات
						قروض طويلة و متوسطة و قصيرة الأجل
185.668	12.911	4.581	4.844	54.277	109.055	أصل لم يحل أجله
59.631	53.303	480	416	5.122	310	أصل لم يستخلص بعد
29.622	27.067	241	192	1.922	200	الفوائد غير المستخلصة
2.705	379	79	76	703	1.468	مستحقات أخرى
28.974	370	-	-	235	28.369	تعهدات خارج الموازنة
306.600	94.030	5.381	5.528	62.259	139.402	مجموع قروض طويلة و متوسطة و قصيرة الأجل
						قروض بعنوان الإيجار المالي
14.845	1.162	1.091	204	5.948	6.440	أصل لم يحل أجله
1.809	1.172	279	18	301	39	أصل لم يستخلص بعد
417	190	115	5	61	46	الفوائد غير المستخلصة
371	219	72	5	64	11	مستحقات أخرى
-	-	-	-	-	-	تعهدات خارج الموازنة
17.442	2.743	1.557	232	6.374	6.536	مجموع القروض بعنوان الإيجار المالي
						قروض تجارية
105.453	1.150	162	1.101	20.099	82.941	أصل لم يحل أجله
32.889	11.049	4.667	3.804	10.958	2.411	أصل لم يستخلص بعد
73.889	13.103	2.363	10.840	17.921	29.662	حسابات جارية و مدينة
2.617	344	65	253	592	1.363	مستحقات أخرى
49.040	1.239	155	1.765	6.043	39.838	تعهدات خارج الموازنة
263.888	26.885	7.412	17.763	55.613	156.215	مجموع قروض التجارية
						قروض للأفراد
90.324	2.118	1.801	1.488	15.604	69.313	قروض جارية لم يحل أجلها
2.507	1.107	183	264	533	420	أصل غير مستخلص
860	246	95	50	265	204	فوائد غير مستخلصة
93.691	3.471	2.079	1.802	16.402	69.937	مجموع قروض للأفراد
681.620	127.129	16.429	25.325	140.648	372.090	مجموع التعهدات الخام
(36.967)	(33.141)	(1.826)	(1.583)	(396)	(21)	فوائد معلقة
(535)					(535)	حسابات تسوية
(1.158)	(31)	(7)	(14)	(305)	(801)	الفوائد مستخلصة مسبقا
(77.765)	(64.972)	(2.307)	(2.568)	(7.918)		إحتياطي المخاطر

إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 26.406 ألف دينار تونسي مقابل 510 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يفصل كما يلي :

البيانات	2013/12/31	2012/12/31
- سندات التوظيف المتداولة في السوق المالية	2.717	558
- سندات الخزينة	24.200	-
- الفوائد مستخلصة مسبقا	(394)	-
- إحتياطي المخاطر	(117)	(48)
الرصيد الصافي	26.406	510

بلغ رصيد محفظة الاستثمار في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 104.623 ألف دينار تونسي مقابل 43.212 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يفصل كما يلي :

البيانات	2013/12/31	2012/12/31
- سندات المساهمة	2.106	10.155
- إحتياطي المخاطر	(850)	(7.065)
- رقاغ الخزينة و سندات توظيف	101.688	39.626
- مستحقات أخرى	1.679	496
الرصيد الصافي	104.623	43.212

إيضاح 6 : الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 18.652 ألف دينار تونسي مقابل 13.915 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012. و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامة	الرصيد الخام في أول الفترة (2012-12-31)
13.915	(5.817)	19.730	19.730
6.145	-	6.145	6.145
3	-	3	3
-	42	(42)	(42)
(1.409)	(1.409)	-	-
18.652	(7.184)	25.833	الرصيد في آخر الفترة (2013-12-31)

إيضاح 7 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2013 ما قيمته 26.112 ألف دينار تونسي مقابل 29.038 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و ينقسم كما يلي :

البيانات	2013/12/31	2012/12/31	معدلة
- دائنون مختلفون	1.290	1.701	1.701
- مستحقات محملة على الدولة	7.311	8.101	8.101
- أداء دائن مؤجل (*)	17.511	19.236	19.236
الجملة	26.112	29.038	27.680

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقا للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أبريل 2003 و الذي يخول لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأتمية من عمليات التفويت في محفظة القروض و المساهمات المصنفة إلى شركات إستخلاص الديون و شركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر. إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتم طرحها جبايا.

(*) وقع تحيين الأداء الدائن المؤجل بمبلغ 1.358 ألف دينار تونسي نتيجة إحتساب الأداء الدائن المؤجل على الإستهلاكات المؤجلة جبايا.

إيضاح 8: ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2013 بمقدار 355.702 ألف دينار تونسي مقابل 69.206 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 تفصيلها كما يلي :

البيانات	2013/12/31	2012/12/31
البنوك التونسية	7.543	4.109
البنوك الأجنبية	16.709	15.736
المؤسسات المالية	138	156
اقتراضات من السوق النقدية و البنك المركزي	119.000	32.103
اقتراضات بالعملة الأجنبية	211.797	17.057
ديون مرتبطة	515	45
الجملة	355.702	69.206

إيضاح 9 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2013 رصييدا بمقدار 376.311 ألف دينار تونسي مقابل 415.333 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 ويتضمن الودائع تحت الطلب للحرفاء.

البيانات	2013/12/31	2012/12/31
- ودائع تحت الطلب	161.308	145.490
- ودائع لأجل	35.260	22.336
- حسابات ادخار	45.321	33.270
- شهادة ايداع	117.000	199.000
- سندات توظيف	1.000	1.000
- ديون مرتبطة بالودائع	4.309	3.431
- مستحقات أخرى للحرفاء	12.113	10.806
الجملة	376.311	415.333

إيضاح 10 : اقتراضات وموارد خاصة

بلغ الرصيد الجاري للإقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2013 بمقدار 356 ألف دينار تونسي مقابل 11.958 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و ينقسم كما يلي :

البيانات	2013/12/31	2012/12/31
- الخط الإيطالي	346	346
- إقتراض من بنوك تجارية محلية	-	10.835
- إقتراض من بنوك أجنبية	-	-
- ديون مرتبطة بالإقتراضات	10	777
الجملة	356	11.958

إيضاح 11 : خصوم أخرى

يمثل هذا البند رصييدا في 31 ديسمبر 2013 بمقدار 14.956 ألف دينار تونسي مقابل 10.000 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يفصل كما يلي:

البيانات	2013/12/31	2012/12/31 معدلة
- أعباء اجتماعية و جبائية	1.072	862
- حسابات للتسوية	2.785	2.066
- مدينون مختلفون	8.350	5.371
- توزيع مرابيح	461	225
- إحتياطي على مخاطر أخرى	2.288	1.477
- الأداء مدين مؤجل(*)	-	5.946
الجملة	14.956	15.946

(*) نتج عن تطبيق ما جاء بمنشور البنك المركزي عدد 2013-21 إلغاء الأداء المدين المؤجل بمبلغ 5.946 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012.

إيضاح 12 : الأموال الذاتية

يبلغ رأس مال المجمع 60.000 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2013، و هو مطابق لرأس مال الشركة الأم "بنك قطر الوطني تونس" وينقسم إلى 5 700 000 سهم عادي، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد.

و تبلغ الأموال الذاتية للمجمّع، ما قدره 67.412 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2013 مقابل 83.654 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012.

و يمكن تقديم إشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمّع كما يلي :

الأموال الذاتية	الأموال الذاتية 2012	الأموال الذاتية 2013
بنك قطر الوطني تونس		
- رأس مال	60.000	60.000
- إحتياطات	27.082	30.263
- النتيجة	3.252	(15.396)
الجملة	90.334	74.867
الشركة التونسية القطرية للإستخلاص		
- إحتياطات	(6.440)	(7.077)
- النتيجة	(94)	(204)
الجملة	(6.534)	(7.281)
شركة المالية التونسية القطرية		
- إحتياطات	(99)	(146)
- النتيجة	(47)	(28)
الجملة	(146)	(174)
الأموال الذاتية المجمعة(*)		
- رأس مال	60.000	60.000
- إحتياطات	20.543	23.040
- النتيجة	3.111	(15.628)
الجملة	83.654	67.412

(*) قام مجمع بنك قطر الوطني تونس لغرض إعداد القوائم المالية المجمعة بتكوين مدخرات إضافية تبلغ 16 990 ألف دينار تونسي بعنوان محفظة الإئتمان التي فوت فيها بنك قطر الوطني تونس إلى شركة الإستخلاص المتفرعة عنه و ذلك في سنة 2002-2003 طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي تونس 2013-21. وقع إقتطاع المدخرات الإضافية صافية من الضريبة على الشركات من الأموال الذاتية الإفتتاحية لسنة 2013. و عملا بالمعيار المحاسبي عدد 11، وقع إعادة معالجة القوائم المالية المجمعة لسنة 2012 و ذلك لغاية المقارنة.

وقع تحيين الأداء الدائن المؤجل بمبلغ 1.357 ألف دينار تونسي نتيجة إحتساب الأداء الدائن المؤجل على الإستهلاكات المؤجلة جياثيا.

معدل 2012	مبالغ المعالجة		2012 قبل المعالجة	البيانات
	أداء دائن مؤجل بعنوان الإستهلاكات المؤجلة جياثيا	إنعكاسات منشور 2013-21 صافية من الأداء		
(15.346)	1 026	(11.370)	(5.002)	تعديلات محاسبية
3.111	331	327	2.453	نتيجة السنة المحاسبية المجمعة

إيضاح 13 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 28.974 ألف دينار تونسي مقابل 24.011 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012. وتعلق بالمبالغ غير المستعملة بعنوان القروض الطويلة و متوسطة المدى.

إيضاح 14: ضمانات مقبولة من الحرفاء

يمثل هذا البند الضمانات العينية على القروض المصنفة والتي تم تدقيقها من قبل مدقق الحسابات. بلغت الضمانات العينية المقبولة من الحرفاء في 2013/12/31 ما قدره 75.570 ألف دينار تونسي مقابل 64.724 ألف دينار تونسي في 2012/12/31.

المبلغ بعد المعالجة	مبلغ المعالجة	المبلغ قبل المعالجة	طبيعة المعالجة	البند
64.724	52.551	12.173	إضافة الضمانات العينية المدققة	ضمانات مقبولة من الحرفاء

إيضاح 15 : فوائد دائنة ومداخل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 31.011 ألف دينار تونسي مقابل 21.959 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 ويتوزع كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
2	-	- فوائد على الحسابات البنكية
713	2.906	- فوائد التوظيف
11.420	16.738	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
2.616	2.654	- فوائد على القروض قصيرة المدى وقروض التمويل المسبق
2.060	2.308	- فوائد عمليات الإسقاط
2.964	4.046	- فوائد حسابات جارية
1.056	1.253	- فوائد قروض الإيجار المالي
537	400	- عمولات على قروض مستندية
521	573	- عمولات على كفالات و ضمانات
70	133	- عمولات التعهدات
21.959	31.011	الجملة

إيضاح 16 : عمولات قارة دائنة

بلغ الرصيد المتعلق بعمولات دائنة في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 3.405 ألف دينار تونسي مقابل 2.655 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يوزع كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
840	895	- عمولات التصرف على القروض الطويلة و متوسطة الأجل
1.815	2.510	- عمولات على العمليات التجارية
2.655	3.405	الجملة

إيضاح 17 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 1.978 ألف دينار تونسي مقابل 896 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يوزع كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
32	751	أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية
43	56	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
(13)	(69)	- مخصصات المخاطر على سندات
2	-	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات
-	669	- أرباح صافية متعلقة بعمليات تفويت
-	95	- فوائد رقاغ الخزينة

864	1.227	أرباح صافية من عمليات مالية
864	1.227	- ربح صاف من عمليات الصرف
896	1.978	الجملة

إيضاح 18 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2013 ما قدره 4.928 ألف دينار تونسي مقابل 969 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012.

إيضاح 19 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد والأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2013 ما قدره (15.848) ألف دينار تونسي مقابل (10.751) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 وتتوزع كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
(5)	(1)	- فوائد على حسابات بنكية
(1.272)	(700)	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
(587)	(347)	- فوائد على اقتراضات محلية
(14)	(942)	- فوائد على اقتراضات أجنبية
(8.873)	(13.858)	- فوائد على ايداعات الحرفاء
(10.751)	(15.848)	الجملة

إيضاح 20: مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2013 ما قدره (20.429) ألف دينار تونسي مقابل (2.600) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يتوزع كما يلي :

2012/12/31	2012/12/31 معدلة	2013/12/31	البيانات
(4.513)	(4.243)	(17.470)	- مخصصات السنة على القروض(*)
2.363	2.596	1.954	- إسترجاع مخصصات السنة(*)
(1.084)	(1.084)	(4.365)	- مدخرات عامة
(24)	(24)	(352)	-إسترجاع مخصصات أخرى
155	155	(196)	- مخصصات و إسترجاع على مخاطر أخرى
(3.103)	(2.600)	(20.429)	الجملة

(*) قام مجمع بنك قطر الوطني تونس بتكوين مدخرات اضافية تقدر ب 16.990 ألف دينار تونسي سنة 2012 طبقا لما جاء بمنشور البنك المركزي عدد 21-2013 نتج عنه تحيين في بند مخصصات السنة على القروض لسنة 2012 بمبلغ 270 ألف دينار تونسي و في بند إسترجاع مخصصات السنة 2012 بمبلغ (233) ألف دينار تونسي .

إيضاح 21 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2013 رصيد بمقدار (240) ألف دينار تونسي مقابل (31) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 و يتوزع كما يلي :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
(38)	(633)	- مخصصات السنة على محفظة السندات
7	50	- إسترجاع مخصصات السنة على محفظة السندات
-	343	- زائد فوائض على تفويت أسهم
(31)	(240)	الجملة

إيضاح 22 : مصاريف الأعوان

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2013 (8.449) ألف دينار تونسي مقابل (6.644) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012.

إيضاح 23 : تكاليف الإستغلال العامة

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2013 مبلغا قدره (5.595) ألف دينار تونسي مقابل (2.960) ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012.

إيضاح 24 : الأداء على الشركات

يخضع المجمع للأداء على الشركات بنسبة (35%) وهي نسبة الأداء المعتمدة من طرف البنك و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية في 31 ديسمبر 2013، ما قدره (2.105) ألف دينار تونسي مقابل ناتج جباي ي قدر بـ 882 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 مفصلا كما يلي :

2012/12/31	2012/12/31 معدلة	2013/12/31	البيانات
(615)	(615)	(382)	- الأداء المتداول
1.343	1.497	(1.723)	- الأداء المؤجل(*)
728	882	(2.105)	الجملة

(*) قام مجمع بنك قطر الوطني تونس بتكوين مدخرات إضافية تقدر بـ 16.990 ألف دينار تونسي سنة 2012 طبقا لما جاء بمنشور البنك المركزي عدد 21-2013 نتج عنه تحيين في بند مخصصات السنة على القروض لسنة 2012 بمبلغ 270 ألف دينار تونسي و في بند إسترجاع مخصصات السنة 2012 بمبلغ (233) ألف دينار تونسي و بالتالي تم تحيين الأداء الجباي للمجمع لسنة 2012 بمبلغ (154) ألف دينار تونسي.

إيضاح 25: السيولة و ما يعادل السيولة

تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2013 ما قدره (210.112) ألف دينار تونسي مقابل 76.412 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2012 وتحتوي على العناصر التالية :

2012/12/31	2013/12/31	البيانات
4.187	4.833	- الخزينة
2.075	1.905	- الخزينة (IBS)
2.848	8.777	- البنك المركزي التونسي
4.348	3.784	- بنوك أجنبية
131.601	115.194	- توظيفات في السوق النقدية
403	959	- مستحقات أخرى
-	10.000	- توظيفات أخرى
(4.109)	(7.543)	- بنوك تونسية
(15.736)	(16.709)	- البنوك الأجنبية
(17.057)	(211.797)	- اقتراضات خارجية
(32.103)	(119.000)	- اقتراضات من السوق النقدية ومن البنك المركزي
(45)	(515)	- مستحقات بنكية أخرى
76.412	(210.112)	الجملة

مجمع بنك قطر الوطني تونس
التقرير حول القوائم المالية المجمعة
للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2013

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأس مال بنك قطر الوطني تونس

تنفيذا للمأمورية التي تفضلتم بإسنادها إلينا، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا حول القوائم المالية المجمعة لبنك قطر الوطني تونس بعنوان السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2013 المصاحبة لهذا التقرير وكذلك الفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية.

I-التقرير حول القوائم المالية المجمعة

تبرز القوائم المالية المجمعة لبنك قطر الوطني تونس المرفقة بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفى ديسمبر 2013، صافي موازنة يبلغ 814.737 ألف دينار تونسي و مجموع حقوق المساهمين يبلغ 67.412 ألف دينار تونسي بما في ذلك خسارة صافية دون إعتبار التعديلات المحاسبية الصافية من الأداء بقيمة 15.628 ألف دينار تونسي.

1.مسؤولية هياكل التسيير بخصوص القوائم المالية المجمعة

تم إعداد هذه القوائم المالية المجمعة تحت مسؤولية مجلس إدارة البنك وتشمل هذه المسؤولية وضع ومتابعة نظام الرقابة الداخلية المتعلق بإعداد وتقديم القوائم المالية المجمعة بصورة صادقة، عادلة وخالية من كل خروج عن القياس ذو أهمية نسبية صادر عن عمليات غش أو أخطاء، وكذلك بخصوص اعتماد وتطبيق مناهج محاسبية مناسبة وتحديد طرق تقدير محاسبي منطقي في ظل الظروف الراهنة.

2.مسؤولية مراقبي الحسابات

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأي مستقل حول هاته القوائم المالية المجمعة إستنادا إلى أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها علما وأنا قمنا بتلك الأعمال طبقا للمعايير المهنية المعمول بها بالبلاد التونسية و لمعايير التدقيق المتعارف عليها دوليا. وتتطلب منا المعايير المذكورة الأخذ بالقواعد الأخلاقية وتخطيط وإنجاز مهام التدقيق بغاية التوصل إلى مستوى ضمان معقول بأن القوائم المالية المجمعة لا تتضمن إخلالات هامة نسبيا.

ويقتضي التدقيق اعتماد إجراءات تمكن من تجميع عناصر إثبات كافية تؤيد المبالغ والمعلومات المدرجة صلب القوائم المالية المجمعة. ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس التقدير المهني وكذلك على أساس تقييم خطر تضمن القوائم المالية المجمعة لعمليات خارجة عن القياس ذات أهمية نسبية متأتية من الغش أو من الأخطاء. وقد انتهجنا في طريقة تقييم المخاطر المذكورة الاعتماد على الرقابة الداخلية المعمول بها صلب المؤسسة، والمتعلقة بإعداد وتقديم القوائم المالية المجمعة بصورة عادلة وقانونية، قصد تحديد إجراءات تدقيق مناسبة أخذا بالظروف المحيطة وليس بغاية إبداء الرأي حول فعاليتها وجدواها.

ويشمل التدقيق أيضا تقييم القواعد المحاسبية المعتمدة من حيث تلاؤمها مع طبيعة النشاط وكذلك تقييم التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة من حيث سلامتها فضلا على تقييم طريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية المجمعة. وفي رأينا فإن عناصر الإثبات التي تم تجميعها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا المهني حول عدالة الحسابات وصدقها.

3.الرأي

في رأينا، إن القوائم المالية المجمعة لبنك قطر الوطني تونس، عادلة وتعبّر بصورة صادقة في جميع جوانبها ذات الأهمية النسبية عن وضعيته المالية وعن نتائج أعماله و تدفقاته النقدية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2013، طبقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

ملاحظة

دون العدول عن رأينا المذكور أعلاه، نلفت انتباهكم إلى الإيضاح عدد 4-5 « إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظه السندات » حيث تم تكوين مدخرات إضافية على التعهدات المحالة للشركة التونسية القطرية للإستخلاص والتي تم إعادتها على مستوى القوائم المالية المجمعة وذلك تطبيقا لمنشور البنك المركزي عدد 2013-21. بلغت هذه المدخرات 16.990 ألف دينار تونسي تم إقتطاعها صافية من الضريبة على الشركات من الأموال الذاتية الإفتتاحية للمجمع لسنة 2013. و عملا بالمعيار المحاسبي عدد 11، وقع إعادة معالجة القوائم المالية المجمعة لسنة 2012 و ذلك لغاية المقارنة.

II-الفحوص الخاصة

لقد قمنا بأعمال الفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية. وإعتمادا على فحوصنا، فإنه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة المعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي المتعلق بنشاط المجمع لسنة 2013 ومطابقتها مع القوائم المالية المجمعة.

تونس في 19 جوان 2014
مراقبي الحسابات

عن/ أ. م. س. ارنست و يونق

فهمي لعورين

عن/ ف. م. ب. ز. - ك. ب. م. ج

منصف بوسنوقة زموري